الاحوال قول امامه الذى هو معتقد انه قلده وقرروا فى ذهنه انه العلم وهو
عن العلم بمعزل ولولا الاطالة لعرفتك كنه هؤلاء وبينت لك مقالاتهم
واحدة واحدة ثم ان هذا المضل الضال هو احد رجال اما رجل قد تقرر فى ذهنه
من غيره مثل ما صار يلقيه على من اغراه اليه الشيطان او رجل قليل العلم ثم
انه لا يمكنه الوصول الى ما وصل اليه غيره من المبرزين ولا ينبغى فى عداد
الجاهلين فيظن من نفسه انه قد اعطى علما و بنظر واذا ليس له رتبة عند
الفحول فيزيد الاغرابهم ويهلكه الحسد حتى يلقيه فى الحضيض الاسفل فما
يزال دابه الانتقاص والذم والثلب لاجل ان يسوغ كلامه عند جماعة عامة
جهال الثالث وهو اشد الثلاثة رجل عرف الحق وعلمه وعدل عنه اما
لمنصب دنيوى او محاباة او يفعل له عند جماعة جاها فلا يزال ينهق لا يدع
مقالا الا وقال فيا طالب العلم هذه نصيحة ناصح يحب لك ما يحب لنفسه
فانظر لنفسك الصواب تفوز بالعلم والثواب والا فبقاؤك فى عداد
الجاهلين خير والله من الوراث المهين فانت بخير النظرين اما بذلت نفسك
لتحصيل العلوم وهى لمن صلحت نيته قريبة المفهوم ولا تنظر الى قول قائل
حتى تفوز فى كل فن من الالات بنصيب وافر ثم تعكف على الكتاب والسنة وتنظر
بعد ذلك ما هو الحق ومع من هو او تقول انك عاجز لا تقدر على البحث ولا
تصبر على الكل حتى يبلغ الغاية فاعكف على احد كتب السنة صح المختصر فان فيها
ما تنظر به ما هو الصواب وتسئل ارباب هذا الشان وفرسان هذا الميدان
عما هو الحق وما هو الذى هو على وفق الدليل ونهج السبيل وانظر الى دليل

النصبه

انصبه لك وهو ان كل من تبحر فى العلوم واقر له الخصوم وخلى عن الامور
السابقة لا تنظره الا يميل الى نهج الكتاب والسنة ولو كان فى الذى كان فيه
خير ما تركه وترى الجهال وهم يعترفون له بالعلم الا انهم يقولون بجهلهم انه
قد خرج ويرمونه بكل حجر ومدر وما ذاك الا انه لم لا يبقى فى عداد الجهال
ولم يفوز بالقدح المعلى والنصيب الاوفر هذا مما طمح به القلم ولكنه ان
صادف قلبا سليما وذهنا قويما انتفع به وان وجد قلبا سقيما وجهلا
عظيما فلا هادى الا الله ولا ينفع فيه ولا يقطع شيئ لانه قد نكت
على قلبه وصار عليه غشاوة وختم عليه لما صار يحك من اعراض الصحابة
والعلما والعظما ولاستخفافه بالسنة علما انه يتمكن فيه الشيطان حتى
يجمع بين الصلوتين لغير عذر ويترك الجمعة ويسب الصحابة ويعادى السنة
وكل واحدة من هذه الامر كفر بلا نزاع والاول فسق ولولا الاطالة لبينت لك
ادلة على ذلك من الكتاب والسنة او الاجماع على انه قد استدل على كون
فاعل الثلاثة كافر الخمسة ادلة من الكتاب والسنة والاجماع الا ما يروى عن
الرافضة المشركين والخوارج المارقين وهم ليسوا من المسلمين ولا يتبعهم
الا من فى قلبه دغل على الدين نسئل الله السلامة والفوز بالجنة والرحمة يا رب
لا مسؤل سواك ولا رجوى الا فيك المسئلة الثالثة ما ورد فى الرفع
اعلم وفقك الله انه قد نقل عن خمسين صحابيا اجمالا وقال الحسن بن على رضى
الله عنهما وغيره انه كل من راه من الصحابة يفعل ذلك فصار اجماعا وسانقل
لك من ذلك ما تيسر منها ما اخرجه البخارى رحمه الله تعالى قال حدثنا عبد الله

بلغ مقابلة

٢ الاخيرة صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)